

تطور الصحافة النسائية المتخصصة في العتبة الحسينية المقدسة

دراسة تحليلية لمجلة للقوارير للفترة

(١ / حزيران / ٢٠١٧ - ١ / آيار / ٢٠٢١)

أ.م.د. إسراء شاكر حسن

كلية الآداب - جامعة الاسراء الأهلية

Isramasar@gmail.com

م. د عدنان حردان حسن

كلية الآداب - جامعة الاسراء الأهلية

adnan@esraa.edu.iq

ملخص

تُعرف الصحافة المتخصصة: بأنها الصحافة التي تتفرغ لمتابعة ادق اهتمامات المتلقي المتخصصة وتوفر له معلومات أكثر قدرة على اشباع حاجاته العلمية، فضلاً عن انها تتصف بدور حيوي أكثر خطورة وأكثر ايجابية في كونها تساعد بكفاية اعلى في تطوير اختصاصها وإن تعميم المعرفة والمعلومات تمثل اهدافاً غاية في الاهمية للصحافة المتخصصة. هذا ويعد التخصص في العراق من الأمور المهمة في الإعلام التي أضافت لفنون الصحافة عالماً آخر في الكتابة الإعلامية التي تجعل الصحفي يتعمق في المجال الذي يكتب فيه، فهذا متخصص في الصحافة الرياضية وآخر بالصحافة العلمية.. والسياسية. الخ. المد الذي يجعل المتخصص أكثر انفراداً، واستزاده بالمعلومات والمعرفة، وبالتالي تتيح له فرصة (الإبداع) أكثر من غيره.

على هذا الاساس جاء بحثنا الموسوم تطور الصحافة النسائية المتخصصة في العتبة الحسينية المقدسة- دراسة تحليلية لمجلة للقوارير للفترة (١/ حزيران/ ٢٠١٧ - ١/ آيار/ ٢٠٢١)، تألف البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، الأول: (الإطار المنهجي)، والمبحث الثاني (الإطار النظري)، والذي جاء تحت عنوان الصحافة المتخصصة مفهومها - نشأتها و أنواعها، وتضمن عرضاً عن الصحافة المتخصصة، وبوادر ظهور الصحافة النسائية في الوطن العربي والعراق بشكل عام، وظهور الصحافة النسائية المتخصصة في كربلاء، متمثلة بمجلة للقوارير والصادرة من العتبة الحسينية المقدسة، أما المبحث الثالث فهو الإطار العملي، والذي تضمن الدراسة التحليلية، والذي تضمن اجراءات البحث وبيان النسب والتكرارات والمراتب للفئات الرئيسية والفرعية وفق الفئات الواردة في استمارة التحليل، ومن ثم خلصت الباحثة الى وضع استنتاجات توصلت اليها من خلال النتائج التي ظهرت من بيانات وجداول التحليل.

الكلمات المفتاحية: (الصحافة المتخصصة-الصحافة النسائية المتخصصة -مجلة (للقوارير)



The development of the specialized women's press at the Imam Hussain Holy Shrine

Analytical study of a magazine for bottles for the period (٢٠٢١/٥/١-٢٠١٧/٦/١)

Prof. Dr. Esraa Shaker Hassan

Al-Esraa University College

Isra22002@yahoo.com

Abstract

Specialized journalism is defined as the press that is devoted to following up the most accurate interests of the specialized recipient and provides him with more information capable of satisfying his scientific needs. In addition, it is characterized by a vital role that is more dangerous and more positive in that it helps with higher efficiency in the development of its specialization, and that the dissemination of knowledge and information are very important goals. for the specialized press.

This specialization in Iraq is one of the important matters in the media, which added to the arts of journalism another world in media writing, which makes the journalist delve into the field in which he writes. This is a specialist in sports journalism and another in scientific and political journalism. etc. The tide that makes the specialist more isolated, and increases him with information and knowledge, and thus provides him with an opportunity (creativity) more than others.

On this basis, our research, tagged with the development of the specialized women's press at the Imam Hussainiyya Holy Shrine - an analytical study of Al-Qawarir magazine for the period (1/6/2017-1/5/2021), came the research. (Theoretical framework), The second topic (theoretical framework), which came under the title Specialized Press: Its Concept, Its Origin and Types, and included a presentation on the specialized press, the signs of the emergence of the women's press in the Arab world and Iraq in general, and the emergence of the specialized women's press in Karbala, represented by a magazine for bottles issued by the Imam Hussainiyya shrine. holy, As for the third topic, it is the practical framework, which included the analytical study, which included the research procedures and the statement of proportions, repetitions, and ranks for the main and sub-categories according to the categories mentioned in the analysis form, and then the researcher concluded to draw conclusions that she reached through the results that emerged from the data and tables of analysis.

Keywords: specialized journalism, specialized women's journalism, magazine (for bottles)

كربلاء، متمثلة بمجلة للقوارير والصادرة من العتبة الحسينية المقدسة، أما المبحث الثالث فهو الإطار العملي، والذي تضمن الدراسة التحليلية، والذي بين اجراءات البحث وبيان النسب والتكرارات والمراتب للفئات الرئيسية والفرعية وفق الفئات الواردة في استمارة التحليل، ومن ثم خلصت الباحثة الى وضع استنتاجات توصلت اليها من خلال النتائج التي ظهرت من بيانات وجداول التحليل.

المبحث الأول

الإطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث

تعد خطوة اختيار مشكلة البحث من أهم الخطوات في مراحل البحث العلمي وأكثرها صعوبة وغالباً ما يجد الباحث نفسه في حيرة من أمره وأمام عدة مشكلات ينبغي دراستها وإيها يختار (حسن عبد الباسط: اصول البحث العلمي الاجتماعي، (القاهرة، مطبعة الثقافة، ١٩٩٠)، ص ١٦).

ويرى كثير من العلماء أن تحديد المشكلة من اجل دراستها أصعب بكثير من إيجاد الحلول لها وهناك من يشير الى عدة عوامل تكمن وراء اختيار مشكلة معينة منها ظروف المجتمع ومشكلاته واهتماماته والامكانات المتاحة للباحثين (ناهدة عبد الكريم: مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، (بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٨١)، ص ٥٤). وتعد مشكلة البحث الركيزة الأساسية التي تبنى على أساسها هيكلية البحث ومراحل إنجازه نظرياً

المقدمة

التخصص يعني في الدرجة الأولى؛ تحديد مجالات العمل والتي يعمل فيها الشخص المعني الحائز على معرفة اختصاصية كبرى نتيجة ممارسته لها وانشغاله بها باستمرار، كما يعني التمكن من تطور كفايات اختصاصية مطلوبة باستمرار، والتخصص ليس سمة مميزة للصحافة، فقط وإنما هو سمة تميز التطور البشري.

هذا ويعد التخصص في العراق من الأمور المهمة في الإعلام التي أضافت لفنون الصحافة عالماً آخر في الكتابة الإعلامية التي تجعل الصحفي يتعمق في المجال الذي يكتب فيه، فهذا متخصص في الصحافة الرياضية وآخر بالصحافة العلمية.. والسياسية. الخ. المد الذي يجعل المتخصص أكثر انفراداً، واستزاده بالمعلومات والمعرفة، وبالتالي تتيح له فرصة (الإبداع) أكثر من غيره.

على هذا الاساس جاء بحثنا الموسوم تطور الصحافة النسائية المتخصصة في العتبة الحسينية المقدسة- دراسة تحليلية لمجلة للقوارير للفترة (١/ حزيران/ ٢٠١٧ - ١/ أيار/ ٢٠٢١)، تألف البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، الأول: (الإطار المنهجي)، والمبحث الثاني (الإطار النظري)، والذي جاء تحت عنوان الصحافة المتخصصة مفهومها - نشأتها وأنواعها، وتضمن عرض عن الصحافة المتخصصة، وبوادر ظهور الصحافة النسائية في الوطن العربي والعراق بشكل عام، وظهور الصحافة النسائية المتخصصة في

ثانياً: أهمية البحث

يأخذ التطور في الصحافة العراقية المتخصصة أهمية كبيرة من خلال إيجاد المعالجات الحقيقية لاسيما بعد التطور التقني الذي يشهده هذا التخصص الذي أصبح يواكب كل مستجدات العصر، اذ كلما زادت معرفة الصحفي وخبراته في التخصص ازدادت قدرته على الابداع والتميز في عمله من خلال تقديم المادة الصحفية المتخصصة التي يحتاجها القراء.

تتلخص أهمية بحثنا في تتبع تطور الصحافة المتخصصة بوجه عام والصحافة النسائية المتخصصة متمثلة بمجلة للقوارير خاصة، كونها تمثل نموذجاً لتطور الصحافة المتخصصة بالطفل والمرأة، فضلاً عن إنها تعنى بالموضوعات الادبية وتنمية الثقافة.

ثالثاً: اهداف البحث

لكل بحث أهداف محددة يطمح الباحث الى الوصول إليها في ضوء مراحلته وإجراءات معالجته وقد وضعت لبحثنا عدة أهداف وهي كالآتي:

١. إعطاء رؤية واضحة لتطور الصحافة النسائية المتخصصة في كربلاء من خلال الوقوف على بعض الأساسيات المهمة للتخصص وإبراز مستوياته وأنواعه.
٢. الوقوف على ابرز القضايا التي تركز عليها الصحافة المتخصصة بشؤون المرأة في كربلاء متمثلة بمجلة للقوارير.
٣. التعرف على تقسيمات وأبواب الصحافة المتخصصة

او ميدانيا والموضوع الذي نحن بصدد تسليط الضوء عليه يرتكز على تطور الصحافة المتخصصة في كربلاء من خلال دراسة تحليلية لمجلة للقوارير، عليه يمكننا ان نلخص مشكلة بحثنا بالتساؤل الرئيسي التالي: ما أبرز معالم تطور الصحافة النسائية المتخصصة في العتبة الحسينية المقدسة متمثلاً بمجلة للقوارير؟.

ومن هذا التساؤل تتفرع جملة من التساؤلات الفرعية وهي كالآتي:

١. ما أبرز الفنون الصحفية التي تستخدمها مجلة للقوارير؟
٢. ما أبرز العناصر التبوغرافية (وسائل الإبراز) التي تعتمد عليها المجلة؟
٣. هل قدمت الصحافة النسائية المتخصصة في كربلاء ممثلة بمجلة للقوارير موضوعات ومعالجات للموضوعات المرتبطة بالفتيات والنساء في المجتمع الكربلائي، وما هي أبرز تلك الموضوعات؟
٤. ما أبرز الابواب والمقالات الثابتة في المجلة، وعلى ماذا تركز؟.
٥. ما المصادر التي اعتمدتها المجلة في كتابة موضوعاتها؟.
٦. هل جسدت مجلة للقوارير شكلاً ومضموناً مفهوم تطور للصحافة النسائية المتخصصة في كربلاء بالشكل الأمثل؟.
٧. رفد المكتبات والباحثين بمصدر يشير الى تطور الصحافة الكربلائية المتخصصة، والصحافة التي تهتم بقضايا المرأة على حدٍ سواء.

دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها (السيد محمد أحمد السريتي: منهج البحث العلمي، كلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية - جامعة أم القرى، مكة المكرمة، مكتب مروة للخدمات العلمية، بلا تاريخ، ص ١٧).

سادساً: أدوات البحث

هي مجموعة من الأدوات تساعد الباحثين في انجاز بحوثهم وترتبط هذه الأدوات لموضوع البحث ومنهجه من اجل تحقيق الاهداف، واستخدمت الباحثة في بحثها الأدوات الآتية:

١. الملاحظة العلمية: استعانت الباحثة بالملاحظة العلمية البسيطة اذ تابعت المضامين المنشورة في مجلة للقوارير بشكل عام واستطاعت الباحثة تسجيل ابرز المؤشرات التي تساعد في بناء استمارة تحليل المضمون وتحديد مشكلة البحث.

٢. استمارة تحليل المضمون: حددتها الباحثة وفقاً لمشكلة البحث، اذ وضعت الباحثة فئات ماذا قيل؟، وكيف قيل، في استمارة مكونة من (١٠) فئات رئيسية وتتفرع منها فئات فرعية، وكما موضحة في الاطار العملي للبحث فضلاً عن استخدام اسلوب المقابلة، حيث عمدت الباحثة على اللقاء بهيأة التحرير في المجلة..

سابعاً: الصدق والثبات

١. صدق التحليل الظاهري: يتمثل بالسعي الى دراسة مدى ملائمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات والظواهر التي يسعى القائم بالتحليل

من خلال الموضوعات التي تناولتها (النسائية، الأدبية، الرياضية، العلمية، الفنية، الدينية).

٤. التعرف على التطور في الصحافة النسائية المتخصصة في كربلاء.

رابعاً: حدود البحث:

تتلخص حدود البحث في المجالات الآتية:

١. المجال الموضوعي: ينحصر هذا البحث بمجلة للقوارير الصادرة من مركز إعلام المرأة والطفل التابع للعتبة الحسينية المقدسة، اختارت الباحثة المجلة لاهتمامها بمختلف القضايا التي تُعنى بشؤون المرأة والطفل وتعد اول مجلة تصدر عن العتبات المقدسة.

٢. المجال الزمني: تنحصر المدة الزمنية للبحث لمجلة للقوارير للفترة (١/ حزيران / ٢٠١٧ - ١/ آيار / ٢٠٢١)، وتضمنت إصدار (٣١) عدداً منتظمة بالصدور، حيث تضمنت (٦٢٠) موضوعاتم التعامل معها وفق استمارة التحليل الخاصة بالبحث والتي تم عرضها على أساتذة خبراء لتقييمها وابداء الملاحظات عليها.

خامساً: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي: وهو المنهج الذي يستخدم في: «البحوث التي تستهدف ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع من خلال تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، عن طريق تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي

$0,81 = (10 + 10) / (8 \times R) = 2$ وهي نسبة ثبات عالية.

ثامناً: دراسات سابقة

لم تستطع الباحثة أن تجد أي دراسة تتعلق بتاريخ أو تطور الصحافة النسائية المتخصصة في محافظة كربلاء، وكل ما تم طرحه ازاء هذا الموضوع جاء ضمنياً ضمن دراسات تطور الصحافة العراقية بشكل عام دون تميز للصحافة النسائية في كربلاء بتاتا، عليه لم ندرج اي دراسة سابقة متعلقة بموضوع بحثنا لعدم وجودها في الاصل.

المبحث الثاني

الإطار النظري؛ الصحافة النسائية المتخصصة (مفهومها- نشأتها - انواعها)

الصحافة المتخصصة: «هي جميع الصحف التي تعالج فنا واحدا من فنون الحياة ولا تتعدى سواء والمقصود بها كذلك الصحافة التي تخاطب فئة او قطاعا من قطاعات المجتمع او هيئة من هيئاته» (شون ماكبرايد وآخرون، اصوات متعددة في عالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الجزائر، ١٩٨١، ص ١٦٤).

الى قياسها، ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة ١، وعليه قامت الباحثة وفقاً لتساؤلات البحث بتحديد الفئات المناسبة لموضوع البحث ووضعها في استمارة مع تعريفات إجرائية لكل فئة وقدمت الاستمارة للخبراء* لإبداء المشورة عليها، وقد تم الأخذ بالملاحظات، بما يجعل صدق التحليل يستوفي أركانه وشروطه الأساسية.

٢. ثبات التحليل: هو إمكانية تكرار التحليل باستخدام الأساليب نفسها والمادة نفسها فيتم الحصول على النتائج نفسها (جمال زكي والسيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٢، ص ١٧١).

قامت الباحثة باستخدام طريقة الاتساق عبر الزمن، أي إعادة الاختبار بعد مرور شهر على التحليل الأول وبنفس الفئات الرئيسة الـ (١٠) فئات ووجدت اتفاقاً تاماً على (٨) فئات وحسب تطبيق معادلة هولستي لقياس ثبات التحليل (جمال زكي والسيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، مصدر السبق ذكره، ص ١٧٢):

١. سمير محمد حسين، تحليل المضمون - تعريفاته، مفاهيمه ومحدداته، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦، ص ١٢٨.
الخبراء هم:

- أ.م.د. عبد المجيد الخطيب - تدريسي في قسم الصحافة - كلية الآداب - جامعة أهل البيت عليه السلام.
- م. زهراء حسين جبار الحداد - تدريسية في قسم الصحافة - كلية الآداب - جامعة أهل البيت عليه السلام.
- م. د حيدر عطا الله - تدريسي في قسم الصحافة - كلية الآداب - جامعة أهل البيت عليه السلام.

الذي يتراجع فيها توزيع الصحف العامة في فرنسا بنسبة ٣٥،٣٪ ويزداد توزيع الصحف المتخصصة بنسبة ١٠،٢٪ في حين تحصل الصحف الفرنسية المتخصصة ٣١،٢٪ من حجم الاعلانات الصحفية على ٢٢،٨٪ من هذه الاعلانات في ما تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عشرة الاف مجلة من بينها ثمانية الاف مجلة متخصصة وفي كل عام تصدر في البلد المذكور (امريكا) ٢٠٠ مجلة جديدة من بينها ١٦٠ مجلة متخصصة (شون ماكبرايد وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص ١٦٧).

اما في الوطن العربي فقد ظهرت اول صحيفة متخصصة في مصر باسم (الصحيفة العشرية) وكما هو واضح من اسمها فهي تصدر كل عشرة ايام وهي صحيفة بالمعنى الكامل للاصطلاح من دورية مطبوعة منتظمة الصدور كانت باكورة الصحافة في الشرق العربي وبعد العشرية ظهرت الوقائع المصرية التي اصدرها محمد علي بلغتين تركية وعربية ثم انتقلت الصحافة المتخصصة من مصر الى سوريا ثم الى باقي الدول العربية (فائق بطي، الموسوعة الصحفية، بغداد، مطبعة الاديب البغدادية، ١٩٧٦، ص ١٤٧).

ثانياً: أهمية التخصص في الصحافة

ان تعميم المعرفة والمعلومات التخصصية ومتابعة تطوراتها ودعم مبادرات الابداع تمثل اهدافاً غاية في الاهمية للصحافة المتخصصة عند التفكير في دورها في تطوير فروع الاقتصاد الوطني وبناء قيم اجتماعية وتربوية متحضرة وخلق وعي متقدم من خلال نشاط

وهناك من يعرف الصحافة المتخصصة على انها تتفرغ لمتابعة ادق اهتمامات المتلقي المتخصص وتوفر له معلومات اكثر قدرة على اشباع حاجاته العلمية، فضلاً عن انها تتصف بدور حيوي واكثر ايجابية في كونها تساعد بكفاية اعلى في تطوير اختصاصها وإن تعميم المعرفة والمعلومات تمثل اهدافاً غاية في الاهمية للصحافة المتخصصة (فاروق ابو زيد، الصحافة المتخصصة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦، ص ٦).

أولاً: ظهور الصحافة المتخصصة

اهتمت الدول المتقدمة وعلى مختلف توجهاتها الاشتراكية والرأسمالية على حد سواء بالصحافة المتخصصة اذ وجدت فيها مميزات التقدم والازدهار في المجالات جميعها ففي البلدان الاشتراكية تعد الصحافة المتخصصة اكثر موضوعية منها ذاتية والهادفة بشكل رئيسي الى التثقيف فكل قارئ مهتم بمجال معين يجد صحيفة تعبر عن اهتمامه مثل الصحف الهندسية والتربوية والزراعية والفنية وكل بحسب ميوله ومواهبه من خلال المادة المنشورة سواء كانت مقالة ام تحقيقا ام عمودا ام زاوية من الزوايا المنشورة؛ إذ يشير تقرير دولي مهم لمنظمة اليونسكو الى تقدم وتطور الصحافة المتخصصة فيما تزداد صعوبات ومعاناة الصحف اليومية الاخرى الأمر الذي يؤكد اهمية الصحافة المتخصصة ومما يدل على ذلك التقرير الدولي والشواهد والادلة التي تدعم هذا القول ففي فرنسا توجد على سبيل المثال اربعون مجلة نسائية متخصصة في الوقت

ضيقاً في مجمل الحركة الصحفية والاعلامية في المجتمع. اما الصحافة المتخصصة بالهواية فأن اهمها الصحافة الادبية والصحافة الرياضية والصحافة الفنية ويكشف تاريخ الصحافة العراقية إنها ظلت موسومة بالطابع الادبي وظل العاملون فيها من الادباء لسنوات طويلة ولم يتحقق تمييز واضح حتى وقت قريب بين العمل الادبي والعمل الصحفي بين الادباء والصحفيين (عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، الجزء الأول، بلا بلد نشر، بلا درانشر، ١٩٣٥، ص ٧٦).

ثالثاً: الصحافة النسائية المتخصصة في الوطن العربي

على مدار قرن ونصف، حققت الصحافة النسائية في العالم العربي، وعبر مسيرة حافلة، العديد من النجاحات التي تمثل محطات هامة في تاريخ الصحافة العربية وتمكنت الصحافة، النسائية العربية منذ نشأتها في سبعينيات القرن التاسع عشر، من تحقيق انتشار واسع وتأثير كبير، بدأت شرارته في مصر، وانتقلت سريعاً إلى لبنان والشام والعراق، ثم بلاد المغرب العربي، ودول الخليج، ونجحت الصحافة النسائية في سنواتها الأولى أن تعبّر عن قضايا المرأة وهمومها ومشاكلها، وأن تمثل منصة ومنبراً للدفاع عن حقوق المرأة العربية، وسجلت في هذا الإطار تأثيراً كان له دور في تغيير الواقع الذي كان يحيط بالمرأة في المجتمعات العربية، وباتت أسماء الصحف والمجلات النسائية من قبيل "أسرتي" و "سيدتي" و "زهرة الخليج"، معروفة ومشهورة في جميع الأوساط، وحققت انتشاراً واسعاً من المحيط إلى الخليج، غير أن الصحافة النسائية

الصحافة المتخصصة في مجالاتها المتعددة ثمة محوران اساسيان في نشاط الصحافة المتخصصة: (فائق بطي، الموسوعة الصحفية، مصدر سبق ذكره ص ١٦٢)

المحور الاول:- شؤون التخصص المحدد بتفاصيله وتطوراتهِ ولغته وافاقهِ

المحور الثاني:- الشؤون والاهتمامات الشخصية ذات الصلة بالجمهور المتخصصين الذين تتوجه اليهم. وبهذا تتلخص اهمية الصحافة المتخصصة بأمور عدة منها(الصحافة النسائية العربية.. كيف سقط إعلام المرأة للهواية؟، مركز القرار، نشر بتاريخ ١٠/١٠/٢٠١٩، رابط المقال <https://alqarar.sa/947>).

١. لغتها الخاصة من حيث بساطتها او من حيث تعقيداتها فيكون التخصص اكثر ادراكاً لمضامينها فالمتلقي يعرف دوره في المجتمع والحياة من خلال تعميق صلته بهما عبر لغة يفهمها.

٢. المتابعة الدقيقة لاهتمامات المتلقي.

٣. توفر معلومات اكثر قدرة على اشباع شغفه واحتياجاته للمتلقي.

٤. تنهض بدور حيوي اكثر خطورة واكثر ايجابية في رفع الكفاءة في تطوير مجالات الاختصاصات.

وعليه هناك صحافة متخصصة بالمهنة والتي تصدرها الجمعيات والاتحادات المهنية وبعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالعشرات لكنها تعاني من محدودية وهي مجلات شهرية او فصلية يكاد وزنها يكون

(منى هلال، الآداب غير العربية في سورية، الجزء الأول، موقع معابر):

الركن الأول: هو الصفحات المتعلقة بالمرأة في الجرائد اليومية والمجلات الدورية، وظهر هذا في الصحافة العربية مبكراً منذ سبعينيات القرن التاسع عشر.

الركن الثاني: ويضم في طياته الإصدارات المتخصصة بشؤون المرأة، والتي يكون أغلبها مجلات سواء أكانت أسبوعية، شهرية أو فصلية، وظهر هذا النوع في الصحافة العربية منذ أواخر القرن التاسع عشر.

فيما يتم تقسيم أنواع الصحافة النسائية على قسمين (إسماعيل إبراهيم، الصحافة النسائية في الوطن العربي، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٨٧): الصحافة النسائية العامة: وتعني النشاط الصحفي القائم على أساس إصدار الجرائد والمجلات الموجهة إلى جمهور عام، يشمل قطاع النساء إلى جانب القطاعات الأخرى، وتجمع هذه الإصدارات ما بين المضمون النسائي المتخصص المعالج لقضايا المرأة المختلفة العامة والخاصة.

- الصحافة النسائية المتخصصة:

وتعني النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد والمجلات التي توجه إلى جمهور النساء فقط، وتحمل مضموناً نسبياً متجانساً متخصصاً بقضايا المرأة.

وبالتالي يركز هذا النوع من الصحافة على ركنين أساسيين هما:

- المادة الصحافية المتخصصة، وهنا تكون متعلقة بالمرأة فقط.

- الجمهور المتخصص من القراء، وهنّ النساء فقط.

المعاصرة، أصابها الكثير من الوهن، فتحوّلت من طرح ومعالجة هموم وقضايا المرأة، وخاصة مشكلات المرأة الفقيرة والمرأة العاملة والكادحة والمرأة في الريف، والمرأة المعيلة، إلى أن يكون جُلّ اهتمامها بقضايا خطوط الموضة وأدوات التجميل والمطبخ (صبيحة الشيخ داود، أول الطريق إلى النهضة النسائية في العراق، بغداد، بلا درا نشر، ١٩٥٨، ص ٤٣).

رابعاً: مفهوم الصحافة النسائية

تتشابك المصطلحات المتعلقة بـ"النسائية"، وخاصة ما يتعلق منها بالكتابات حولها، إذ تم استعمال مصطلح "النسائية" لأول مرة في مؤتمر النساء العالمي الأول، الذي عُقد بباريس سنة ١٨٩٢، وجرى الاتفاق على اعتبار أن النسائية هي الإيمان بالمرأة وتأييد حقوقها المختلفة.

هناك اتجاه يرى أن الصحافة النسائية هي أحد أشكال الصحافة المتخصصة، التي تحمل ملامح الصحفيات وميوهّن، من الاهتمام بقضايا المرأة والأسرة والطفل، وكذلك الشعور بالهمّ النسائي بوساطة المنتج الصحفي النسائي، وبالتالي تعد الصحافة النسائية هو ما تكتبه المرأة عن هموم جنسها (سميرة عبد الواحد، الصحافة النسائية، مجلة الفردوس الإلكترونية، العدد ٩، عام ٢٠١٠).

فالصحافة النسائية هي أحد أشكال الصحافة المتخصصة، التي تحمل ملامح الصحفيات وميوهّن من الاهتمام بقضايا المرأة والأسرة والطفل.

ويتكوّن مفهوم الصحافة النسائية من ركنين أساسيين

خامساً: تطور الصحافة النسائية في الوطن العربي

عُرفت الصحافة في العالم العربي مع الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨-١٨٠١)، التي أصدرت صحيفتي "كورييه دي لييجيت"، و"لايكاد إيجيسيان"، ومن بعدها بدأت الصحافة في الانتشار، أما الصحافة النسائية العربية فقد ظهرت بوادرها منذ عام ١٨٧٦، من خلال مجلة "المقتطف" ببيروت، حيث ساهمت فيها كاتبات أمثال مريانا مراش وسلمى طنوس وندى شاتيلا، وركزن في كتاباتهن على الحداثة الأوروبية، إضافة إلى الفكر والأدب والثقافة (إسماعيل إبراهيم، الصحافة النسائية في الوطن العربي، مصدر سبق ذكره ص ٨٩).

ظهرت بوادر الصحافة النسائية العربية منذ عام ١٨٧٦، من خلال مجلة "المقتطف" ببيروت، ثم حدثت الخطوة المحورية فيما بعد، عندما بدأت النساء في إنشاء الصحافة الخاصة بهن، وتفاوتت الدول العربية في بداية نشأة الصحف النسائية، هذا وتصدّرت مدينة الإسكندرية المصرية لتكون مهد الصحافة النسائية العربية، حيث أصدرت الصحيفة اللبنانية "هند نوفل" في نوفمبر ١٨٩٢ أول مجلة مخصصة للمرأة، وأطلقت عليها اسم "الفتاة"، وسار على هذا المنوال صحفيون وصحفيات في شتى أنحاء العالم العربي، أصدروا مجلات وجرائد نسوية خاصة، وكانت على الترتيب. (روفايل بطي، الصحافة في العراق، طلبة معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة ١٩٥٥م)

- في عام ١٩٠٩ أصدر الصحفي اللبناني جرجي نقولا

باز مجلة "الحسنة" وكانت الأولى من هذا النوع في بلاده.

- وفي ١٩١٠ كانت سوريا الدولة العربية الثالثة التي تدخلها صحافة المرأة على يد "ماري عبده عجمي" التي أصدرت مجلة "العروس" في العاصمة دمشق.

- ووصلت الفكرة إلى العراق التي تبتتها "بولينا حسون"، وأصدرت مجلة "ليلي"، وظهر العدد الأول منها في ٥ أكتوبر ١٩٢٣.

- وانتقلت تلك الظاهرة إلى تونس عام ١٩٣٦، حيث ظهرت مجلة تحمل الاسم السابق نفسة ليلي"، لكنها كانت تصدر بالفرنسية، وأشرفت عليها أول طيبة في تونس توحيدة بن الشيخ.

- وكانت السودان الدولة السادسة عربياً في دخول الصحافة النسائية إليها عام ١٩٤٦، على يد أول صحفية سودانية تكوى سر كسيان" وهي ذات أصول أرمينية، وقامت في ذلك العام بإصدار مجلة بنت الوادي".

هذا وظهرت بين عامي ١٨٩٢ و ١٩٥٠ نحو أربعون مجلة نسائية قامت المرأة بتأسيسها أو بتحريرها، وتأخر ظهور صحافة المرأة في الخليج العربي وبقية دول المغرب العربي إلى ستينيات القرن الماضي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، مصدر سبق ذكره، ص ٧٧).

مجلة فتاة الغد" المتخصصة في الشأن النسائي، والتي صدرت في الأردن في يونيو ١٩٥٠.

ليبيا صدرت فيها مجلة المرأة عام ١٩٦٤.

- أما الكويت فكانت الدولة الخليجية الأولى التي تصدر فيها مجلة في هذا الشأن، وهي مجلة أسرتي التي صدر العدد الأول منها في ٨ فبراير ١٩٦٥.

- صدرت في الجزائر مجلة الجزائرية للشأن النسائي في يناير ١٩٧٠، وشهد شهر أكتوبر في العام نفسه ظهور مجلة عائشة بالملكة المغربية.

- أما المملكة العربية السعودية فأصدرت فيها الشركة السعودية للأبحاث والنشر مجلة سيدتي عام ١٩٨١، والتي تعد مجلة المرأة العربية الأولى، وظهرت أيضاً عدد من المجلات النسائية مثل رؤى ودينا

- أما العام ١٩٨٣ بداية دخول موريتانيا في هذا النوع من الصحافة، حيث صدرت مجلة مريم. **سادساً: تطور**

الصحافة النسائية المتخصصة في العراق

ظهرت الصحافة المتخصصة في العراق بمفهومها الحالي بعد الانقلاب الدستوري العثماني ١٩٠٨ وبعد اطلاق الحريات وانشاء الصحف الخاصة باللغة العربية (فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، بلا ذكر بلد النشر، بغداد، ١٩٧٦، ص ٥٦)، وبذلك يكون ظهور الصحافة المتخصصة في العراق قديماً قياساً الى بداية صدور الصحف في العراق ولاسيما صدور اول صحيفة وهي الزوراء عام ١٨٦٩ ومع بدايتها وكتبها الصحف الادبية ثم الثقافية ومن الطريف ان من اول الصحف المتخصصة كانت هناك صحف ومجلات فكاهية خصصت على

اساس العدد المعالجة الفكاهية للموضوع وأشارت عدد من المصادر الى ان اول مجلة تخصصية صدرت في العراق كانت مجلة تنوير الافكار عام ١٩١٠ والمتخصصة بالأدب ثم تلتها لغة العرب عام ١٩١١ لصاحبها انستاس ماري الكرمللي وكانت المجلة الادبية الرائدة في العراق والتي تخصصت بنشر البحوث الادبية والتاريخية والقصائد الشعرية والموضوعات الادبية المترجمة وتولت المسؤولية عن سلامة اللغة العربية (صبيحة الشيخ داود، مصدر سبق ذكره).

وتعد جريدة مرقعة الهندي التي صدرت في ١٩٠٩ اول صحيفة ساخرة في العراق - البصرة والتي تخصصت على اساس المعالجة الفكاهية للموضوع (إبراهيم خليل العلاف، بولينا حسون ومجلة ليل وبدايات الصحافة النسائية في العراق، موقع الحوار المتمدن، ٤/١١/٢٠٠٩).

وتميزت صحافة العراق للمدة من ١٩١٨-١٩٢٨ م بصدور العديد من الصحف والمجلات المتخصصة في الصحف القضائية والمجلات المدرسية والتجارية والعسكرية * عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، مصدر سبق ذكره، ص ٧٩).

كما عرف العراق صحف نسوية ويمثل عام ١٩٢٣ تاريخ صدور اول مجلة نسوية تحت اسم ليلي لصاحبها بولينا حسون (إبراهيم خليل العلاف، بولينا حسون ومجلة ليلي وبدايات الصحافة النسائية في العراق، مصدر سبق ذكره)، فيما صدرت مجلة التلميذ العراقي وهي اول مجلة متخصصة للأطفال اصدرها سعيد فهمي عام

المؤسسات بإصدار صحف رسمية ذات اختصاص معين واستمرت الصحف المتخصصة بالصدور الى نهاية عام ٢٠٠٠ الا انها لم تكن بالمستوى المطلوب بسبب حرمانها من ممارسة حريتها في النشر وحق التعبير عن آرائها وما يدور من مشكلات وانتقادات داخل المجتمع بسبب السياسة الإعلامية المهيمنة من قبل النظام السابق (مقابلة للباحثة مع السيدة (إيمان عبد الكاظم الحجيبي) مدير تحرير مجلة للقوارير، بتاريخ ١٣/٤/٢٠٢١).

سابعاً: الصحافة النسائية في كربلاء

على الرغم من الجهود التي بذلت من أجل توثيق أبرز الإصدارات التي عنت بقضايا المرأة أو تطور صحافة المرأة في كربلاء لم نستطع العثور الا على مجلتين منتظمتين بالصدور وهما كالتالي:

١. رياض الزهراء

تعد رياض الزهراء اول مجلة نسوية شهرية صدرت عن العتبات المقدسة في العراق بعد عام (٢٠٠٣)، تصدر عن قسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة، صدر العدد الاول للمجلة في شعبان من العام ٢٠٠٧، رئيس تحرير المجلة السيدة «ليلي ابراهيم الهر».

المجلة تهتم بتثقيف المرأة والعائلة المسلمة من خلال ابوابها المتعددة والمتنوعة، المجلة توزع في عموم العراق بواقع (٣٠٠٠) نسخة وخصوصاً المؤسسات الاكاديمية، وتستقبل مساهمات الكاتبات من داخل وخارج العراق.

١٩٢٢ ثم صدرت مجلة الكشاف العراقي في حزيران ١٩٢٤ وهي مجلة علمية تهذيبية وعرف العراق اول صحيفة رياضية عام ١٩٢٢ وهي مجلة الالعب الرياضية (المس بيل، العراق في رسائل المس بيل ١٩١٧-١٩٢٦، ترجمة وتعليق: جعفر الخياط، بيروت: بلا دار نشر، ص ٣٣)، وصدرت عام ١٩٢٧ جريدة التعاون بوصفها اول صحيفة عمالية اصدرها رئيس جمعية عمال المطابع العراقية عباس حسين الحلبي فيما اصدر رئيس جمعية تعاون الحلاقين جريدة باسم التعاون عام ١٩٢٩ اما الصحافة العسكرية العراقية فقد ظهرت عام ١٩٢٤ حيث صدرت المجلة العسكرية في الاول من كانون الثاني من العام ذاته (عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، مصدر سبق ذكره، ص ٨٢).

وامتازت الصحف المتخصصة الصادرة في تلك المدة بمميزات عديدة منها (موقع مجلة رياض الزهراء، من نحن، رابط الموضوع: <https://alkafeel.net/reyadalzahra/about>):-

:- (reyadalzahra/about)

١. قصر مدة صدورها.
٢. اعتمادها في التمويل على القدرة المالية لصاحب الصحيفة.
٣. محدودية الجمهور المتخصص.
٤. قلة عدد النسخ المباعة تبعاً لقلة الجمهور.
٥. عدم الاقبال على نشر الاعلانات فيها وشدة الاقبال على نشر الاعلانات في الصحف اليومية الامر الذي ادى الى قلة المدخولات المالية للصحيفة وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وعلان العهد الجمهوري شرعت

هكذا اصدار». أما أبرز اسباب انطلاقتها هو الايمان بضرورة نشر الثقافة الإسلامية والعمل على توسعة أفق الخطاب التوعوي ليشمل جميع شرائح المجتمع، كما ولتُعنَى بشؤون المرأة وقضاياها، أخذت المجلة على عاتقها الاهتمام بكل ما يخص المرأة من خلال ما تطرحه من مواضيع متنوعة منها ؛ فقه المرأة، والأسرة والمجتمع ودراسات ونصائح للمرأة، وتحقيقات، وكرامات، وأعلام النساء، والمرأة والتكنولوجيا وأقلام القارئات، حيث إن هذا الباب مفتوح للمشاركة في المجلة ورَفدها بنتائجهنَّ». سبب اختيار اسم (للقوارير) عنواناً للمجلة هو تيمناً بالحديث النبوي الشريف (رفقاً بالقوارير) لتهتم بكل ما يُمُتُّ للمرأة بصلة « والمجلة تمكنت من ان تصنع لها اسماً في عدد من البلدان العربية (مقابلة للباحثة مع السيدة (إيمان عبد الكاظم الحجيبي) مدير تحرير مجلة للقوارير، بتاريخ ١٣/٤/٢٠٢١).

(للقوارير) التي تعنى بشؤون المرأة والطفل وتعد اول مجلة تصدر عن العتبات المقدسة، رئيس تحرير مجلة قوارير السيدة سعاد البياتي، ومدير التحرير السيدة ايمان عبد الكاظم الحجيبي.

« تمكنت مجلة للقوارير خلال فترة قصيرة من الزمن ان تحظى بمقبولية كبيرة لدى عدد كبير من المتابعين من داخل وخارج العراق»، تستقبل المجلة من خلال البريد الرسمي وصفحة التواصل الاجتماعي للمجلة استقبال كم هائل من الرسائل، واستطاعت المجلة من خلق مكانة لها من خلال استقطابها للأقلام الصحفية والادبية المعروفة

تحتوي على عدة أبواب تم تقسيمها بما يتناسب واحتياجات المرأة العراقية التي عانت من التهميش في ظل الأنظمة السابقة، والمجلة تحاول أن تردم الهوة التي كانت نتيجة لهذا التهميش بأسلوب جديد في طرح المشاكل التي تعاني منها المرأة وطرح الرؤى والأفكار بشكل سلس بعيداً عن المصطلحات المعقدة التي تربكها، وقد أفسحت مجلتنا المجال لاستقبال المساهمات لنشرها في محاولة منا للتواصل مع القارئات بشكل مباشر.

المجلة «تصدر بشكلها الورقي وكذلك الالكتروني من خلال رفعها على موقع شبكة الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة، فضلاً عن توفير خدمة الاشتراك الشهري والسنوي للمجلة»، صدر منها (١٧٠) عدد لغاية الآن وما زالت مستمرة بالصدور (صحفيات عراقيات يجتمعن عند مرقد الامام الحسين واخيه العباس لإيقاد الشموع، نشر بتاريخ ٢٠١٨/٧/٤، رابط الموضوع: <https://almerja.com/reading1.php?idm=109765>).

٢. مجلة (للقوارير):

أول مجلة شهرية تصدر عن قسم اعلام المرأة والطفل التابع للعتبة الحسينية المقدسة وتُدار من قبل كادر نسائي، انطلقت للقوارير في شهر رمضان المبارك ؛ الموافق الاول من شهر حزيران يونيو من العام ٢٠١٧ بناء على مقترح للسيد جمال الدين الشهرستاني رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية بخصوص امكانية الشروع لإصدار مجلة تعنى بشؤون المرأة والطفل خصوصاً في ظل الحاجة الماسة لمثل

بنسخة إلكترونية فضلا عن الورقية ضمن أقسام موقع واحة المرأة؛ وهو أحد المواقع الإلكترونية الساندة للموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة. كما وتصدر المجلة أعداداً خاصة حسب المناسبات الدينية في شهري رمضان ومحرم وكما وتُصدر بعض الملاحق حسب المناسبات الاجتماعية عيد الأم أو الذكرى السنوية لصدورها، تتضمن المجلة مجموعة من الأعمدة والزوايا الثابتة، بالإضافة الى ملحق (عالمها)، وصفحات مثل درر سجادية، وإستذكار (مقابلة للباحثة مع السيدة (إيمان عبد الكاظم الحجيبي) مدير تحرير مجلة للقوارير، بتاريخ ١٣/٤/٢٠٢١).

ومما تجدر الإشارة اليه إن مجلة (للقوارير) هي ليست نفسها مجلة (القوارير) التي صدرت في العام ٢٠١٢، عن قسم الشؤون الفكرية لتابع للعتبة الحسينية المقدسة، فهذه المجلة قد توقفت عن الصدور بعد إصدار اعداد قليلة منها (مقابلة للباحثة مع السيدة (إيمان عبد الكاظم الحجيبي) مدير تحرير مجلة للقوارير، بتاريخ ١٣/٤/٢٠٢١).

من العرب والاجانب»، موضحة ان «المجلة توزع بشكل محدود داخل العراق ويتم توزيعها في لبنان ومصر، وتجري الاستعدادات حالياً لتوزيعها في عدد من الدول الاجنبية بعد ترجمتها الى اللغات الانكليزية والاوردوية والفارسية» (مقابلة للباحثة مع السيدة (إيمان عبد الكاظم الحجيبي) مدير تحرير مجلة للقوارير، بتاريخ ١٣/٤/٢٠٢١).

كما إن «كادر المجلة يحرص على تضمين موضوعاته لاستطلاعات الرأي وتشخيص اهم المواضيع الآنية في الشارع وتداعياتها في المجتمع وبالخصوص ما يتعلق بالمرأة والطفل ليكون محور العدد»، كادر المجلة استخدم نمطا صحفيا خاصا به من خلال اتباع طرق حديثة في مجال الرصد والكتابة والاهتمام بالعناوين والاعتناء بالتصميم والخراج الفني المميز» (قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة يصدر مجلة (القوارير) النسائية، موقع العتبة الحسينية المقدسة، نشر بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٢، رابط الموضوع: <https://imambhussain.org/news/172>).

المجلة معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (١٧٣٦)، وبرقم إيداع (٢٢٥١) دار الكتب والوثائق، ومستمرة في الصدور وتم إصدار ٣٢ عدد منها حتى الآن، تألفت للقوارير في بداية إصدارها من ٣٢ صفحة لتصبح بعد ذلك ٤٨ صفحة ملونة من القطع (A4)، هذا حصلت على درع الحضارة والتراث من منظمة المتحف المتجول الثقافي، وغيرها من الجوائز التقديرية وكُتب شكر من بعض المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني، تصدر

المبحث الثالث

تطور الصحافة النسائية المتخصصة في كربلاء

(مجلة للقوارير انموذجاً) - دراسة تحليلية -

أولاً: فئة نوع الموضوعات التي تناولتها مجلة للقوارير والخاصة بالمرأة: واشتملت هذه الفئة على الفئات الفرعية التالية «القضايا الوطنية، الشريعة والأحكام الدينية، الواجبات والحقوق، المجتمع والأسرة، القوانين والعادات والأعراف، ولتوضيح تسلسل الفئات لاحظ جدول (١).

جدول (١) يوضح فئة نوع الموضوعات في مجلة للقوارير

ت	نوع الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	المجتمع والأسرة	٣٠١	٤٨,٥٤٪	الأولى
٢-	الشريعة والأحكام الدينية	٩٩	١٥,٩٦٪	الثانية
٣-	الواجبات والحقوق	٨٢	١٣,٢٥٪	الثالثة
٤-	القوانين والعادات والأعراف	٧٣	١١,٧٧٪	الرابعة
٥-	القضايا الوطنية	٦٥	١٠,٤٨٪	الخامسة
	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

الخبر - التقرير - التحقيق والتحقيق الاستقصائي - المقال
- العمود - المقابلة والحوار، أخرى «، جدول (٢)
يوضح ترتيب الفئات.

جدول (٢) يظهر فئة الفنون الصحفية المستخدمة

في مجلة للقوارير

ت	الفنون الصحفية	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	العمود	١٥٥	٢٥٪	الأولى
٢-	التقرير	١٣٤	٢١,٦١٪	الثانية
٣-	التحقيق الصحفي	١٠٩	١٧,٥٨٪	الثالثة
٤-	النصوص الإبداعية	٨٤	١٣,٥٤٪	الرابعة
٥-	المقال	٧٠	١١,٢٩٪	الخامسة
٦-	المقابلات والحوار	٦٨	١٠,٩٨٪	السادسة
	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول (١) إن فئة المجتمع والأسرة قد حلت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات ٣٠١ وبنسبة ٤٨,٥٤٪، لتحل بعدها فئة الشريعة والأحكام الدينية في المرتبة الثانية بعدد تكرار ٩٩، وبنسبة شكلت ١٥,٩٦٪، وبعدها جاءت فئة الواجبات والحقوق في المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات ٨٢ وبنسبة ١٣,٢٥٪، لتأتي فئة القوانين والعادات والأعراف في المرتبة الرابعة بـ ٧٣، وبنسبة ١١,٧٧٪، لتحل أخيراً فئة القضايا الوطنية في المرتبة الخامسة بـ ٦٥ تكرار، وبنسبة ١٠,٤٨٪.

ثانياً: فئة الفنون الصحفية في الموضوعات

المنشورة في مجلة للقوارير: واشتملت على الفنون الصحفية التي أعتمدها مجلة للقوارير، وهي كالتالي: «



ثالثاً: فئة العوامل البنائية المصاحبة للفنون

الصحفية في مجلة للقوارير: والمقصود بالعوامل

البنائية الطريقة التي يتم بها اخراج المادة الصحفية والمصاحبة للعناوين من حيث الشكل والمضمون، وهي « اللون، ارضيات، صور، الاطارات، الرسوم الساخرة، الرسوم التوضيحية، الرسوم التعبيرية»، جدول (٣) يوضح تسلسل الفئات الفرعية ضمن هذه الفئة.

يظهر جدول (٢) إن فئة العمود الصحفي قد حلت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات ١٥٥، ونسبة ٢٥٪، تلتها فئة التقرير في المرتبة الثانية بـ ١٣٤، ونسبة ٢١،٦١٪، لتأتي بعدها فئة التحقيق الصحفي في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات ١٠٩، ونسبة ١٧،٥٨٪، وجاءت فئة النصوص الإبداعية في المرتبة الرابعة بـ ٨٤ تكرار؛ ونسبة ١٣،٥٤٪، ليحل فن المقال في المرتبة الخامسة بعدد تكرارات ٧٠، ونسبة ١١،٢٩٪، لتأتي أخيراً فئة المقابلات والحوار في المرتبة السادسة وبعدد تكرارات ٦٨، ونسبة ١٠،٩٨٪.

جدول (٣) يوضح فئة العوامل البنائية المصاحبة للفنون الصحفية في مجلة للقوارير

المرتبة	النسبة	التكرار	العوامل البنائية	ت
الأولى	٣١،٦١٪	١٩٦	اللون	١-
الثانية	٢٣،٣٨٪	١٤٥	أرضيات	٢-
الثالثة	٢٠،٨٢٪	١٢٩	صور	٣-
الرابعة	١٤،١٩٪	٨٨	الإطارات	٤-
الخامسة	١٠٪	٦٢	الرسوم الشخصية المرفقة بالموضوعات	٦-
	١٠٠٪	٦٢٠	المجموع	

رابعاً: فئة نوع الكاتب (ة) (الجنس الاجتماعي):

تتضمن هذه الفئة الجنس الاجتماعي للكاتب في مجلة للقوارير وهي كالتالي: (إمرأة - رجل - لم يذكر)، جدول (٤) يوضح تسلسل هذه الفئات.

يبين جدول (٣) إن فئة اللون قد جاءت في المرتبة الأولى بـ ١٩٦ تكرار، ونسبة ٣١،٦١٪، ثم جاءت فئة أرضيات في المرتبة الثانية بعدد تكرارات ١٤٥، ونسبة ٢٣،٣٨٪، ثم جاءت فئة صور في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات ١٢٩، ونسبة ٢٠،٨٢٪، لتأتي بعدها فئة الإطارات في المرتبة الرابعة بـ ٨٨ تكرار، ونسبة ١٤،١٩٪، وأخيراً حلت فئة الرسوم الشخصية المرفقة بالموضوعات بـ ٦٢، ونسبة ١٠٪.

خامساً: فئة تقسيم الكتاب في المجلة:

تلجأ معظم المؤسسات الإعلامية في الوقت الراهن الى اعتماد كادر وهيئة تحرير ثابتة للعمل والتواجد ضمن المؤسسة الصحفية، وفي الوقت ذاته تستقبل مشاركات للكتاب أو مساهمات القراء على حدٍ سواء، ولكن دون اعتمادهم ضمن هيئة التحرير، فضلاً عن الاستعانة بمحرك البحث لاختيار الموضوعات التي تتلاءم وسياستها الإعلامية، جدول (٥) يوضح نسب ومراتب هذه الفئة في مجلة للقوارير.

جدول (٤) فئة نوع الكاتب (ة) (الجنس الاجتماعي): في مجلة للقوارير

ت	نوع الكاتب	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	إمرأة	٣١٠	٥٠٪	الأولى
٢-	رجل	٢٤٨	٤٠٪	الثانية
٣-	لم يذكر	٦٢	١٠٪	الثالثة
	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول (٤) إن فئة امرأة قد حلت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات ٣١٠، ونسبة ٥٠٪، وجاء في المرتبة الثانية فئة رجل بـ ٢٤٨ تكرار ونسبة ٤٠٪، لتحل أخيراً فئة لم يذكر في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات ٦٢، ونسبة ١٠٪ فقط.

جدول (٥) يوضح فئة تقسيم الكتاب في مجلة للقوارير

ت	تقسيم الكتاب	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	ثابتون	٣٧٢	٦٠٪	الأولى
٢-	خارجيون	١٨٦	٣٠٪	الثانية
٣-	مختارات من الأنترنت	٦٢	١٠٪	الثالثة
٤-	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

ونعني بها المصادر الصحفية التي اعتمدتها مجلة للقوارير وهي « المندوب الصحفي، وكالات الأنباء، الإذاعات المحلية والعربية والأجنبية، الصحف المحلية والعربية والأجنبية، الناطق الرسمي في الوزارات، المؤتمر الصحفي، الوزارات والهيئات الرسمية وغير الرسمية، شبكة الانترنت»، وفيما يلي جدول (٦) يبين تسلسل الفئات.

يتضح من الجدول (٥) إن فئة كتاب ثابتين قد حلت في المرتبة الاولى بعدد تكرارات ٣٧٢، ونسبة ٦٠٪، قم فئة كتاب خارجيين بـ ١٨٦ تكرار، ونسبة ٣٠٪، وجاءت أخيراً فئة لم يذكر اسم الكاتب في المرتبة الثالثة والأخيرة بعدد تكرارات ٦٢، ونسبة ١٠٪.

سادساً: فئة المصادر التي اعتمدتها التغطية**الصحفية في مجلة للقوارير:**

جدول (٦) يبين فئة المصادر التي اعتمدتها التغطية الصحفية في مجلة للقوارير

ت	مصادر التغطية الصحفية	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	المنذوب الصحفي	٢٠٦	٣٣,٢٢٪	الأولى
٢-	وكالات الأنباء	١٥٦	٢٥,١٦٪	الثانية
٣-	الوزارات والهيئات الرسمية وغير الرسمية	٩٠	١٤,٥١٪	الثالثة
٤-	شبكة الأنترنت	٦٢	١٠٪	الرابعة
٥-	الإذاعات المحلية والعربية والأجنبية	٥٠	٨,٠٩٪	الخامسة
٦-	الصحف المحلية والعربية والأجنبية	٤٤	٧,٠٩٪	السادسة
٧-	المؤتمر الصحفي	١٢	١,٩٣٪	السابعة
	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

سابعاً: فئة توجهات الخطاب الإعلامي في مجلة

للقوارير: و نقصد به الخطاب الإعلامي الذي تنتهجه مجلة للقوارير، مع بيان تميزاته سواء كانت معلنة أو غير معلنة، لتحديد مدى قدرتها ودقتها في نقل رسالتها، وما هي استراتيجيات العمل، وقد اشتملت هذه الفئة على الفئات الفرعية التالية « إسلامي، التوجيه والارشاد التربوي، علمي، ثقافي، ترفيهي، نشاطات متعلقة بفئة الأطفال، أخرى، جدول (٧) يوضح الفئات المنضوية تحت هذه الفئة الرئيسية وكالتالي:

يتضح من جدول (٦) المتعلق بمصادر التغطية في مجلة للقوارير إن فئة المنذوب الصحفي قد حلت في المرتبة الاولى بـ ٢٠٦ تكرار، وبنسبة ٣٣,٢٢٪، ثم جاءت فئة وكالات الانباء في المرتبة الثانية بعدد تكرارات ١٥٦، وبنسبة ٢٥,١٦٪، لتحل بعدها فئة الوزارات والهيئات الرسمية وغير الرسمية في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات ٩٠، وبنسبة ١٤,٥١٪، لتأتي بعدها فئة الأنترنت في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات ٦٢، وبنسبة ١٠٪، لتأتي فئة الإذاعات المحلية والعربية والأجنبية في المرتبة الخامسة بـ ٥٠ تكرار، وبنسبة ٨,٠٩٪، وحلت بعدها فئة الصحف المحلية والعربية والأجنبية في المرتبة السادسة بعدد تكرارات ٤٤، وبنسبة ٧,٠٩٪، وجاءت أخيراً فئة المؤتمر الصحفي في المرتبة السابعة بـ ١٢ تكرار، وبنسبة ١,٩٣٪.

جدول (٧) يوضح فئة توجهات الخطاب الإعلامي في مجلة للقوارير

ت	توجهات الخطاب	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	إسلامي	١٨٤	٢٩,٦٧٪	الأولى
٢-	التوجيه والارشاد التربوي	١٥٠	٢٤,١٩٪	الثانية
٣-	أدب وتراث	١٢٧	٢٠,٤٨٪	الثالثة
٤-	ترفيهي	٦٢	١٠٪	الرابعة
٥-	نشاطات متعلقة بفئة الأطفال	٥٥	٨,٨٧٪	الخامسة
٦-	أخرى	٤٢	٦,٧٩٪	السادسة
	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

جدول (٨) يوضح فئة اساليب معالجة الموضوعات

لمنشورة في مجلة للقوارير

ت	اساليب المعالجة	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	تقديم رأي	١٧٣	٢٧,٩٪	الأولى
٢-	تقديم حلول وبدائل	١٤٩	٢٤,٠٣٪	الثانية
٣-	النقد	١٣٥	٢١,٧٧٪	الثالثة
٤-	الإعلام والأخبار	٩٥	١٥,٣٢٪	الرابعة
٥-	أخرى	٦٨	١٠,٩٨٪	الخامسة
	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

يتبين من جدول (٨) الخاص بفئة اساليب معالجة الموضوعات المنشورة في مجلة للقوارير إن فئة تقديم رأي قد جاءت في المرتبة الاولى بـ ١٧٣ تكرار، ونسبة ٢٧,٩٪، ثم تلتها فئة تقديم حلول وبدائل في المرتبة الثانية بعدد تكرارات ١٤٩، ونسبة ٢٤,٠٣٪، لتحل بعدها فئة النقد في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات ١٣٥، ونسبة ٢١,٧٧٪، لتأتي بعدها فئة الإعلام والأخبار في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات ٩٥، ونسبة ١٥,٣٢٪، لتأتي فئة أخرى في المرتبة الخامسة بـ ٦٨ تكرار، ونسبة ١٠,٩٨٪.

يتبين من جدول (٧) المتعلق بتوجهات الخطاب في مجلة للقوارير إن فئة إسلامي قد حلت في المرتبة الاولى بـ ١٨٤ تكرار، ونسبة ٢٩,٦٧٪، ثم جاءت فئة التوجيه والارشاد التربوي في المرتبة الثانية بعدد تكرارات ١٥٠، ونسبة ٢٤,١٩٪، لتحل بعدها فئة أدب وتراث في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات ١٢٧، ونسبة ٢٠,٤٨٪، لتأتي بعدها فئة ترفيهي في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات ٦٢، ونسبة ١٠٪، لتأتي فئة نشاطات متعلقة بفئة الأطفال في المرتبة الخامسة بـ ٥٥ تكرار، ونسبة ٨,٨٧٪، وجاءت أخيراً فئة أخرى في المرتبة السادسة بـ ٤٢ تكرار، ونسبة ٦,٧٩٪.

ثامناً: فئة اساليب معالجة الموضوعات المنشورة

في مجلة للقوارير: هذه الفئة تشتمل على الفئات الفرعية (تقديم رأي - تقديم حلول وبدائل - النقد - الإعلام والأخبار - أخرى)، جدول (٨) يوضح تسلسل هذه الفئات وكالتالي:

تاسعا: فئة اتجاهات المعالجة التحريرية

لموضوعات المرأة في مجلة للقوارير: تضم هذه

الفئة الأتجاهات (إيجابية - سلبية - محايدة)، جدول

(٩) يوضح تسلسلها ومراتبها وكالتالي:

جدول (٩) يبين فئة اتجاهات المعالجة التحريرية

لموضوعات المرأة في مجلة للقوارير

ت	ابرز الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	إيجابية	٤٢١	٦٧,٩١٪	الأولى
٢-	محايدة	١٩٩	٣٢,٠٩٪	الثانية
٣-	سلبية	/	/	الثالثة
	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

يتبين من جدول (٩) إن فئة إيجابية قد حلت في المرتبة

الأولى بـ ٤٢١ تكرار وبنسبة شكلت ٦٧،٩١٪، ثم تلتها

فئة محايدة بعدد تكرارات ١٩٩، ونسبة ٣٢,٠٩٪،

لتحل بالمرتبة الاخيرة فئة سلبية دون أى تكرار يذكر.

عاشراً: فئة ابرز الموضوعات المنشورة عن قضايا

المرأة في مجلة للقوارير: وتشتمل هذه الفئة على

الفئات التالية (المساواة في تعليم المرأة - المساواة في

عمل المرأة - الصحة - الحجاب - العنف ضد المرأة

- العنوسة - الطلاق)، جدول (١٠) يوضح تسلسل

الفئات، وكالتالى:

جدول (١٠) يوضح فئة ابرز الموضوعات المنشورة

عن قضايا المرأة في مجلة للقوارير

ت	ابرز الموضوعات	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	المساواة في تعليم المرأة	١٤٧	٢٣,٧٠٪	الأولى
٢-	المساواة في عمل المرأة	١١٨	١٩,٠٣٪	الثانية
٣-	الصحة	٩٦	١٥,٤٨٪	الثالثة
٤-	الحجاب	٨١	١٣,٠٦٪	الرابعة
٥-	العنف ضد المرأة	٧٠	١١,٢٩٪	الخامسة
٦-	العنوسة	٦٥	١٠,٤٨٪	السادسة
٧-	الطلاق	٤٣	٦,٩٦٪	السابعة
	المجموع	٦٢٠	١٠٠٪	

يتوضح من جدول (١٠) والمتعلق بفئة ابرز الموضوعات

المنشورة عن قضايا المرأة في مجلة للقوارير، إن فئة المساواة

في تعليم المرأة قد حلت في المرتبة الاولى بعدد تكرارات

١٤٧، وبنسبة ٢٣,٧٠٪، لتأتي بعدها فئة المساواة في

عمل المرأة في المرتبة الثانية بعدد تكرارات ١١٨ ، ونسبة

١٩,٠٣٪، ومن ثم جاءت فئة الصحة في المرتبة الثالثة

بعدد تكرارات ٩٦، وبنسبة شكلت ١٥،٤٨٪، لتحل

بعدها فئة الحجاب بعدد تكرار ٨١، ونسبة ١٣,٠٦٪ في

المرتبة الرابعة، ثم جاءت فئة العنف ضد المرأة في المرتبة

الخامسة بعدد تكرارات ٧٠، ونسبة ١١,٢٩٪، لتحل

بعدها فئة العنوسة في المرتبة السادسة بعدد تكرارات

٦٥، ونسبة ٤٨، ١٠٪، لتأتي فئة الطلاق في المرتبة السابعة

والأخيرة بعدد تكارات ٤٣، ونسبة ٦,٦٩٪.

بناء المجتمع، ونبذ كل ما يمت بسوء لهذه الفئة المهمة.

٤. تحرص هيئة التحرير في مجلة للقوارير على التأكيد على

موضوعات تتعلق بتطوير المجتمع والأسرة، كما

وتحرص على نشر موضوعات الشريعة والأحكام

الدينية، والواجبات والحقوق المتعلقة بموضوعات

المرأة، في حين لم تشكل فئة القضايا الوطنية الا نسبة

١٠٪ فقط من السياسة التحريرية للمجلة.

٥. الطابع الرئيسي لموضوعات مجلة للقوارير ركزت على

فئة إسلامي، وفئة التوجيه والارشاد التربوي، فضلاً

عن موضوعات تهتم بالأدب والتراث، وفي الوقت

ذاته لم تهمل المجلة من الاهتمام بفئة النشاطات المتعلقة

بفئة الأطفال، وغيرها من الموضوعات الاخرى.

٦. تؤكد مجلة للقوارير على تقديم رأي في موضوعاتها

المنشورة، فضلاً عن تقديم حلول وبدائل للعديد

من الموضوعات التي تتطرق اليها، وتميل الى النقد

البناء بشكلٍ أو بآخر، ولكنها لا تعتمد على الاعلام

والاخبار في موضوعاتها كونها مجلة شهرية.

٧. تشكل الاعمدة الصحفية الثابتة والبالغ عددها

(١٠) أعمدة عماداً بارزاً في المجلة مثل عمود مرفأ

القلب، ودرر سجادية، فضلاً عن التحقيقات

الصحفية، والنصوص الإبداعية.

٨. ركزت المجلة على طرح الموضوعات الإيجابية التي

تتعلق بقضايا المرأة بشكل كبير، وعمدت أن تكون

حيادية في طرحها للمواضيع في بعض الأحيان، الا

إن المجلة لم تنشر أي قضايا سلبية، وهذا يدل على

التزام المجلة بسياسة اعلامية شبه مغلقة، وبسبب

الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات يمكن

تلخيصها بالتالي:

١. إن أبرز كوادرجة للمجلة للقوارير من فئة النساء، من

حيث تسنم المناصب الإدارية، ورئيس التحرير

السيدة (سعاد البياتي)، مديرة التحرير السيدة

(إيمان عبد الكاظم الحجيبي)، كما إن معظم

المشاركات في المجلة من فئة النساء، مما شكل

نسبة ٦٠٪ من الكوادرجة العاملة في المجلة، هذا

اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار نسبة الـ ١٠٪ انترنت

التي تقوم إدارة وهيئة التحرير بإعدادها.

٢. إن استمرار صدور مجلة للقوارير كونها بإشراف

وتمويل مباشر من العتبة الحسينية المقدسة، والعاملون

فيها أو أغلبهم يعدون من الكوادرجة الثابتة في العتبة أو

الأقسام التابعة لها، إلا إن هذا لم يمنع حرص هيئة

التحرير في المجلة على إستقطاب الكتاب الخارجيين

من ذوي الاختصاص والخبرة وعلى سبيل المثال لا

الحصر اساتذة من الاعلام، واساتذة في النقد الأدبي.

٣. إن ابرز الموضوعات التي ركزت عليها مجلة للقوارير،

اكادت على فئة المساواة في تعليم وعمل المرأة، فضلاً عن

الأمر التي ترتبط بالصحة ونبذ العنف ضد النساء،

فيما حلت فئات العنوسة والطلاق في المراتب الأخيرة،

وهذا يدل على وعي القائمين بالتحرير على دور المرأة في

٨. صبيحة الشيخ داود، أول الطريق إلى النهضة النسائية في العراق، بغداد، بلا درا نشر، ١٩٥٨.

٩. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، الجزء الأول، بلا بلد نشر، بلا درا نشر، ١٩٣٥.

١٠. فاروق ابو زيد، الصحافة المتخصصة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦.

١١. فائق بطي، الموسوعة الصحفية، بغداد، مطبعة الاديب البغدادية، ١٩٧٦.

١٢. المس بيل، العراق في رسائل المس بيل ١٩١٧-١٩٢٦، ترجمة وتعليق جعفر الخياط، بيروت: بلا دار نشر.

١٣. ناهدة عبد الكريم: مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، (بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٨١).

ثانياً: المقابلات

١. مقابلة للباحثة مع السيدة (إيمان عبد الكاظم الحجيبي) مدير تحرير مجلة للقوارير، بتاريخ ١٣/٤/٢٠٢١

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

١. إبراهيم خليل العلاف، بولينا حسون ومجلة ليلى وبدايات الصحافة النسائية في العراق، موقع الحوار المتمدن، ٢٠٠٩/١١/٤، رابط الموضوع: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=190536>

٢. الصحافة النسائية العربية.. كيف سقط إعلام المرأة للهاوية؟، مركز القرار، نشر بتاريخ ١٠/١٠/٢٠١٩، رابط المقال: <https://alqarar.sa/947>

٣. صحفيات عراقيات يجتمعن عند مرقد الامام

طبيعة المجتمع الكربلائي الذي قد لا يستقبل النقد للعديد من الظواهر السلبية.

٩. تعتمد المجلة في تغطية الموضوعات على المندوب الصحفي، وعلى المصادر الرسمية ذات العلاقة بشكل كبير في مصدر معلوماتها التي تنشر، ولا يتم استخدام الأنترنت الا في بعض الملاحق مثل (علمها)، وبنسبة بسيطة مقارنة مع المصادر الأخرى.

المصادر

أولاً: الكتب العربية

١. إسماعيل إبراهيم، الصحافة النسائية في الوطن العربي، القاهرة، ١٩٩٦.

٢. جمال زكي والسيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٢، ص ١٧١.

٣. حسن عبد الباسط: اصول البحث العلمي الاجتماعي، (القاهرة، مطبعة الثقافة، ١٩٩٠).

٤. روفائيل بطي، الصحافة في العراق، طلبة معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة ١٩٥٥.

٥. سمير محمد حسين، تحليل المضمون - تعريفاته، مفاهيمه ومحدداته، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦.

٦. السيد محمد أحمد السريتي: منهج البحث العلمي، كلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية - جامعة أم القرى، مكة المكرمة، مكتب مروءة للخدمات العلمية، بلا تاريخ.

٧. شون ماكبرايد وآخرون، اصوات متعددة في عالم واحد، الجزائر، بلا دار نشر، ١٩٨١.

الحسين واخيه العباس لإيقاد الشموع، نشر

بتاريخ ٤/٧/٢٠١٨، رابط الموضوع: [https://](https://imamhussain.org/arabic/20915)

imamhussain.org/arabic/20915

٤. سميرة عبد الواحد، الصحافة النسائية، مجلة

الفردوس الإلكترونية، العدد ٩، عام ٢٠١٠، نشر

بتاريخ ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٨، رابط الموضوع:

[https://webcache.googleusercontent.com/](https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:A-URVsdIyv8J:https://www.tellskuf.com/index.php/culture/75519-fd43fg.html+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=iq)

[search?q=cache:A-URVsdIyv8J:https://](https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:A-URVsdIyv8J:https://www.tellskuf.com/index.php/culture/75519-fd43fg.html+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=iq)

[www.tellskuf.com/index.php/culture/75519-](https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:A-URVsdIyv8J:https://www.tellskuf.com/index.php/culture/75519-fd43fg.html+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=iq)

[fd43fg.html+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=iq](https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:A-URVsdIyv8J:https://www.tellskuf.com/index.php/culture/75519-fd43fg.html+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=iq)

٥. قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة يصدر

مجلة (القوارير) النسائية، موقع العتبة الحسينية

المقدسة، نشر بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٢، رابط

الموضوع: <https://imamhussain.org/news/172>

٦. منى هلال، الآداب غير العربية في سورية، الجزء

الأول، موقع معابر.

٧. موقع مجلة رياض الزهراء، من نحن، رابط الموضوع:

<https://alkafeel.net/reyadalzahra/about>